



نظام "هقدف" يواصل سياسة القتل والاعتقال بحق المواطنين الأبرياء

فورو : مواصلة في سياساته القمعية منذ ربع قرن من الزمان، قام النظام الديكتاتوري للجبهة الشعبية بحملات اعتقال عشوائية بحق مواطنين أبرياء في بلدة "فورو" والقرى المحيطة بها في منطقة شرق أكلي قوزاي. وأفادت المعلومات التي وصلتنا من هناك أن فصائل من الفرقة 12 وقوات الاحتياط 61 من الجيش الإرتري قامت بحملة مدهمات اعتقلت على إثرها عددًا كبيرًا من المواطنين الأبرياء من كل الأعمار. وقد أشرف على العملية كل من مخبري النظام سليمان أحمد ومحمود عبدالله ومسؤولي المنطقة داويت إمباي وعمر ظعدة وآخرون لم يتسن لنا معرفة أسمائهم. وقد اقتادت قوات النظام المواطنين الذين تم اعتقالهم إلى سجن "ماي سراو" و "عدي أبيتو" عبر سبع سيارات عسكرية. وقد ضمت قائمة المعتقلين عددًا من الإناث من بينهن فاطمة محمد عبدالله، وفاطمة عثمان ناصر، وجمعة عبدالله سالم، من "عنقالي"، وكذلك أعداد كبيرة من "ويعا". وأضافت مصادرنا بأن حملة الاعتقالات لا تزال مستمرة، حيث توجهت قوات النظام إلى قرى "كوميلي" و "أيروملي". كما أن المواطنين في قرى "ملكا ويعا" و "روبروبيا" و "عنقالي" يعيشون في حالة ذعر جراء المدهمات التي قامت بها قوات النظام. وقد تم اعتقال معظم المواطنين من داخل السوق الذي كان مكتظًا بمواطنين يتبضعون حاجيات عيد الأضحى المبارك. وأكدت مصادرنا بأن ضمن من طالهم يد الاعتقال التعسفي كان عثمان شفا وهو شقيق شهيد المقاومة الشعبية في شرق أكلي قوزاي سليمان شفا.

وبهذا السلوك الحاقد، يؤكد النظام مرة أخرى على أنه لا يعير أي وزن لقيم المجتمع ومعتقداته، ولا يحترم الأعياد والمناسبات الدينية.

بارنتو: أفادت الأنباء التي وردت إلينا من غرب إرتريا، أن الأجهزة الأمنية للنظام الديكتاتوري جمعت المعتقلين في سجن "بريما" في مدينة بارنتو، وهم في معظمهم متهمون بمحاولة الهروب من البلاد إلى الدول المجاورة، وألقت على مسامعهم كلمات مليئة بالتهديد والوعيد، وأكدت مصادرنا، أن مسؤولي النظام أبلغوا المعتقلين بأن كل من تسول له نفسه ويحاول اجتياز الحدود سيتعرض إلى اعتقال لسبعة أعوام، أما الذين يتهمون بتسهيل هروب الشباب فسوف يحاكمون بخمسة وعشرين عامًا. وساد السجن بعد هذه الكلمات هرج ومرج، حاول بعدها عددًا من المعتقلين الهروب إلى خارج السجن. إلا أن قوات النظام لاحقتهم وأمطرتهم بوابل من الرصاص، مما أدى إلى مقتل أربعة منهم وجرح سبعة آخرين بجروح بليغة، وإعادة معظم الذين حاولوا الهروب إلى المعتقل، بينما نجح عددًا قليل من الإفلات من مطاردة قوات النظام الديكتاتوري. هذا ولا يزال الوضع هناك يشهد توترا بالغًا قد يؤدي إلى انفجار الوضع مرة أخرى.

مع تحيات / مكتب الإعلام والثقافة لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

15 سبتمبر 2016